

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل

علي زامل سعدون
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الاسلامية
07505871696
أ. م. د خالد محمد جاسم
07808877781

مستخلص البحث:

دأب العلماء في القديم والحاضر على دراسة السيرة والشمائل النبوية واعتمدوا في مؤلفاتهم على كثير من الموارد التي اخذوا منها هذه السيرة المباركة لا سيما أهل الحديث النبوي الذي نقلوا الاحاديث الشريفة الصحيحة عن الرواة, ومن هؤلاء المؤلفين العلامة المحدث يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد العامري المكنى أبو زكريا, المتوفى سنة (ت: 893هـ), في كتابه (بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل) ومن منهجه في كتابه أنه اقتبس المعلومات من مصادر عدة وموارد كثيرة ومن هذه الموارد الاحاديث الشريفة من كتب الصحاح , ولأهمية هذا الكتاب أردت بيان موارده من كتب الصحاح .
الكلمات المفتاحية: العامري , المنهج , الاقتباس , السيرة .

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين, وآله الطيبين الطاهرين, وصحبه الغر الميامين.

أما بعد... فإن السيرة النبوية تحمل في أحداثها معاني كثيرة ودروساً وعبراً منيرة, وإن في السيرة وشمائل رسول (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) ما لا يكون لبشر ولا ملك ولا نبي مرسل إلا لحضرته (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) وقد دأب العلماء على دراسة هذه السيرة العطرة والشمائل وإحصائها وبيانها فألفوا الكتب والمجلدات في ذلك , ومن هؤلاء العلماء يحيى العامري حيث ألف كتاباً سماه (بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل) ذكر فيه سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) وشمائله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) واعتمد في كتابه هذا على الأحاديث الشريفة واعتمد على موارد كثيرة ومتنوعة من كتب أهل الحديث, فأردت أن أبين هذه السيرة النبوية الصحيحة وبيان المعجزات والشمائل المباركة فأخذت عنوان (العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل) . وقد أقتضى البحث أن يقسم إلى مقدمة ومبحثان وخاتمة , ذكرت في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره , وقسمت المطالب على النحو الآتي :

المبحث الاول: سيرة حياة الامام يحيى بن ابي بكر العامري .

المطلب الاول : اسمه , ونسبه , وطلبه للعلم , ومولده , ومذهبه .

المطلب الثاني : شيوخه , وتلاميذه .

المطلب الثالث : مؤلفاته , ومكانته وثناء العلماء عليه , ووفاته .

المبحث الثاني : موارده من أهل الصحاح .

المطلب الاول : موارده من الامام البخاري .

المطلب الثاني : موارده من الامام مسلم .

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

سيرة حياة الإمام يحيى بن أبي بكر العامري

المطلب الاول: اسمه، ونسبه، وطلبه للعلم، ومذهبه .
أولاً: اسمه :

هو الإمام العلامة المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسين العامري الحرصي اليماني الشافعي، محدث اليمن بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن، روى عن أبيه، والتقي بن فهد، وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وأنه سمع باليمن على إبراهيم النحوي، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوي عن الفقيه محمد بن أبي العيث الحسيني، واستفاد منه طلبه العلم ورحلوا إليه وله مصنفات منها: العدد فيما لا يستغنى عنه أحد في عمل اليوم والليلة، وغربال الزمان، وغيرهما، مات رحمه الله سنة (893هـ)⁽¹⁾.

ثانياً: نسبه:

العامري⁽²⁾ الحرصي⁽³⁾ اليماني⁽⁴⁾.

ثالثاً: مولده :

ولد الامام المحدث يحيى العامري سنة (816هـ) بحرّض ، وهو بلد مشهور بأطراف اليمن ، شرقها الجبل ، وغربها البحر ، وشمالها جازان المخلاف السليماني ، وجنوبها مور اليمن ، وهي في الإقليم الأول ، وأهلها أخلاط ، وتسقى أرضها من سبعة أودية ، خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى⁽⁵⁾.

رابعاً: طلبه للعلم :

بدأ العامري طلبه للعلم على يد والده العلامة أبي بكر بن محمد الحرصي اليماني مع صاحبه وقريبه إبراهيم بن أبي بكر العامري الحرصي فكان رفيق دربه في طلب العلم⁽⁶⁾.

قال الشوكاني: "وتفقه بأبيه ومن جملة شيوخه التقى بن فهد ، واستفاد منه طلبه العلم ورحلوا إليه⁽⁷⁾.

خامساً: مذهبه :

أما مذهبه فلقد اقتفى أثر الإمام الشافعي في الفقه فكان إماماً من أئمة الشافعية⁽⁸⁾.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه :

أولاً: شيوخه:

لا شك أنّ كلّ إنسان ما كان يرتفع ذكره، أو يسمو قدره لولا أن رعاه شيوخ وعلماء أناروا له الطريق، وذلّوا له الصعوبات، فقد تتلمذ الحافظ يحيى بن أبي بكر العامري _ رحمه الله _ على يد مجموعة من العلماء سادّك بعض منهم مرتبين بحسب الأقدم وفاة :

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 1 - والده العلامة الشيخ أبو بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسين العامري الحرصي اليماني الشافعي⁽¹⁾.
- 2 - الشيخ العلامة أحمد بن يحيى المساوي الحسيني اليماني المتوفى (841هـ)، صاحب كتاب المسلك الرشيق إلى بعض معاني الطريق⁽²⁾.
- 3 - العلامة مُحَمَّد بن أَبِي الْعَيْث بن أَبِي الْعَيْث بن عَلِي بن حسن بن عَلِيّ الْجَمَال الْقُرَشِي الْمَخْزُومِي الكرماني اليماني الشافعي ، الفقيه الصالح الورع ، المحقق المدقق، عمدة في الفتوى، وعليه مدار الفتوى والتدريس ، وتقدم في الطَّبِّ والنحو وصنف فيهما ففِي النَّحْوِ مَقْدَمَتَيْنِ وَفِي الطَّبِّ مَصْنَفًا ، مات رحمه الله تعالى (857هـ)⁽³⁾.
- 4 - الإمام شرف الدين أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن عبد الرحمن القرشي العثماني المَرَاغِي الشافعي أصله من القاهرة، ومولده في المدينة، ونشأ بها، فقرأ على شيوخ بلده والقادمين عليها، له تصانيف، منها: المشرع الروي في شرح منهاج النووي، أربع مجلدات ، وتلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح، اختصر به فتح الباري لابن حجر، في نحو أربع مجلدات أيضا، حدّث باليمن ودرّس بها وبالمدينة وتوطن بمكة ، إلى أن مات رحمه الله سنة (859هـ)⁽⁴⁾.
- 5 - تقي الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن عبد الله بن فهد التقي الهاشمي العلوي الأصفهاني، الشافعي ، المعروف بابن فهد، يتصل نسبه بمحمد ابن الحنفية، ولد سنة (787هـ) بأصفهان من صعيد مصر، ثم انتقل به أبوه إلى مكة وسمع الكثير من مشايخ بلده والقادمين إليها ، أخذ عنه المراغي ، وأبو اليمن الطبري، وغيرهم، وسمع بالمدينة عن أهلها ودخل اليمن فلقى أكابرها كالمجد صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره وبرع في الحديث وفاق أقرانه وصار من كبار العلماء ببلاد أجاز قاطبة وانتفع به الناس وألف مؤلفات منها الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع، وفي سيرة الخلفاء والملوك في مجلدين، وكذا في أذكار الكتاب والسنة، وتحفة العلماء الأتقياء بما جاء في قصص الأنبياء، وغيرها من الكتب النافعة، مات رحمه الله سنة (871هـ)⁽⁵⁾.
- 6 - الحافظ محب الدين محمد بن أبي حامد المطري، حفيد جمال الدين المطري مؤلف كتاب (التعريف بما أسست الهجرة من معالم دار الهجرة) رحمه الله تعالى⁽⁶⁾.
- 7 - الشيخ إبراهيم النحوي⁽⁷⁾ ، لم أعثر على ترجمه له .

ثانياً: تلاميذه :

قصد الامام العلامة يحيى بن أبي بكر العامري كثيراً من الطلاب للأخذ والسماع عنه بعد ان علا صيته وذاعت شهرته، لذا كثر الأخذون عنه، سأذكر بعضاً منهم وقد رتبهم حسب الأقدم وفاة :

- 1 - علي بن أبي بكر بن خليفة بن نوب موفق الدين أبو الحسن الهمداني الحسيني اليماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق، سمع من العلامة الفقيه يحيى العامري، وإبراهيم بن مطير وغيرهم، وأكثر من

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعا أو مدرسا أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً، ودرس وأفتى نحو خمسين سنة، وصار المرحول إليه والمعول عليه في الفتوى، وممن أخذ عنه البدر حسين بن عبد الرحمن الأهدل، وأبو الفتح المراغي، وغيرهم، مات رحمه الله (859هـ)⁽¹⁾.

2 - الشيخ العلامة صديق بن ادريس بن محمد أبو بكر المذججي اليماني الصوفي⁽²⁾، قال السخاوي: "أخذ عن يحيى ابن أبي بكر بن محمد العامري الحرصي محدثها بل شيخ تلك الناجية مصنفاً له في عمل اليوم والليلة وآخر في التاريخ والنمس مني تقرظهما له وأخذ عني الابتهاج بأذكار المسافر الحاج" مات رحمه الله سنة (896هـ)⁽³⁾.

3 - الإمام الهادي عز الدين بن الحسن بن علي المؤيد: من علماء الزيدية باليمن، ولد ونشأ في أعلى قلعة وانتقل إلى صعدة ثم إلى تهامة، وبرع في جميع العلوم، تتلمذ على العامري، له مصنفات منها "المعراج في شرح المنهاج"، و"الفتاوى" مجلد ضخم معتمد عليه في مذهب الإمام زيد، وغيرها، لقب بالهادي إلى الحق، دعا الناس إلى مبايعته، فبايعوه في سنة (879هـ)، وهو من أكابر أئمة الأهل في العلم والعمل، ولديه من التسليم للحق واتباع الدليل ما لم يكن لغيره، وأطاعته بلاد السودان، وكحلان، والشرفين، والبلاد الشامية (في اليمن) واستمرت إمامته إحدى وعشرون سنة⁽⁴⁾.
قال الإمام الشوكاني: "ثم رحل إلى تهامة، فسمع الحديث على شيخه يحيى بن أبي بكر العامري، مؤلف "البهجة" سمع منه سنن أبي داود، وأجازره في سائر كتب الحديث" مات رحمه الله سنة (900هـ)⁽⁵⁾.

4 - الإمام الحافظ المحدث البارع بدر الدين الحسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر الأهدل، الحسيني اليماني الشافعي، ولد سنة (850هـ) بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على الفقيهين أبي بكر بن قعيس وأبي القاسم بن عمر بن مطير وغيرهما، وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج، ثم حج وجاور ولقي الإمام السخاوي ودرس عليه، ثم عاد إلى موطنه لإقراء القرآن والتدريس، جمع بين التصوف والفقه والنحو، وكان فاضل بارع في الفنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه، مات رحمه الله تعالى سنة (903هـ)⁽⁶⁾.

5 - الفقيه العلامة المتقن المتفنن رضي الدين بن الصديق بن محمد الحكمي الشهير بالوزيغي، أخذ في الفقه عن عمر الفتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً، مات رحمه الله سنة (903هـ)⁽⁷⁾.
قال ابن العماد: "كان فقيها علامة متقنا متفناً"⁽⁸⁾.

6 - الشيخ الكبير والعلم الشهير القطب الرباني شمس الشمس أبو بكر بن عبد الله العيدروس، من آل بلعوي، كان صالحاً زاهداً، من أكابر الأولياء بل هو القطب في زمانه كما شهد به العارفون بالله

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَرْقاً وَغَرْباً، واعترف بعلو منزلته من عاصره من أكابر علماء الدين، ولد في تريم بحضرموت سنة (851هـ)، وأقام بعدن (25) سنة، أخذ عن العلامة الحافظ السخاوي، والشيخ العلامة المُحدث يحيى العامري، وغيرهم، له كتاب في علم القوم سماه: الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف، وثلاثة أورا، ومواهب القدوس في مناقب ابن العيروس، مات رحمه الله سنة (914هـ)⁽¹⁾.
7 - الشيخ الإمام شيخ الإسلام العلامة صفي الدين وشهاب الدين أبو السرور القاضي ابن القاضي أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن المدحجي السيفي المرادي الشافعي، ذو التصانيف المفيدة والفتاوي السديدة المجمع على جلالته وتحريره وورعه اقصى قضاء المسلمين، ولد سنة (847هـ) بجهة قرية الزبيدية ونشأ بها وحفظ جامع المختصرات، ثم اشتغل فيها على أبي القاسم ابن محمد بن مريد ثم انتقل إلى بيت الفقيه بن عجيل فأخذ فيها على شيخ الإسلام إبراهيم بن أبي القاسم جعمان، وأخذ الحديث عن الحافظ يحيى العامري، وغيرهم، برع في علوم كثيرة وتميز في الفقه حتى كان فيه أوجد وقته، ومن مصنفاته المشهورة في الفقه العباب والمُحيط بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب، وتجرید الزوائد وتقريب الفرائد في مجلدين جمع فيه الفروع الزائدة على الروضة، وغيرها، مات رحمه الله تعالى سنة (930هـ)⁽²⁾.

المطلب الثالث: مؤلفاته، ومكانته وثناء العلماء عليه، ووفاته:

أولاً: مؤلفاته:

لقد ترك الإمام الحافظ يحيى العامري مؤلفات عديدة، مما يدل على سعة علمه واطلاعه، منها:

- 1 - العدد فيما لا يستغني عنه أحد في عمل اليوم والليلة.
- 2 - وغربال الزمان في التاريخ ابتداء من سنة الهجرة إلى منتصف القرن السابع.
- 3 - والرياض المستطابة في معرفة من روى الصحيحين من الصحابة.
- 4 - وبهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات و الشمائل.
- 5 - والتحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة.

ثانياً: مكانته وثناء العلماء عليه:

قال الإمام السخاوي: "محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن الشافعي"⁽³⁾.
وقال العلامة أبو بكر العيروس: "ومنهم سيدي وشيخي الفقيه الإمام الحافظ المحدث الحبر العلامة الولي الصالح يحيى بن ابي بكر العامري"⁽⁴⁾.
وقال الشيخ محي الدين العيروس: "الشيخ العلامة المُحدث يحيى العامري"⁽⁵⁾.
وقال العلامة أبو محمد الطيب: "شيخ مشايخنا، الإمام العالم، الحافظ الصالح العابد، غلب عليه علم الحديث، وكان فيه متقناً، وعارفاً به وبطرقه وعلومه"⁽⁶⁾.
وقال الشوكاني: "وهو مُحدث اليمن وشيخها"⁽¹⁾.

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

ثالثاً: وفاته :

توفي الإمام الحافظ يحيى بن أبي بكر العامري بعد هذه الرحلة العلمية سنة (893هـ) ببلده حرّض . قال الإمام السخاوي: "وَمَاتَ بِحَرَضٍ فِي إِحْدَى الْجُمَادِينَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ عَن سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً مَمْتَعًا بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَدَفِنَ بِجَوَارِ مَسْجِدِهِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِ مِنْ حَرَضٍ"⁽²⁾ . وقال العلامة أبو محمد الطيب: "وتوفي ببلده حرّض في عاشر جمادى الأخرى من سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة"⁽³⁾ .

وقال ابو الطيب القنوجي: "مات بحرّض سنة 893، ودفن بها"⁽⁴⁾ .

المبحث الثاني : موارده من أهل الصحاح

المطلب الاول : موارده من الامام البخاري و الامام مسلم :

1- البخاري (256هـ):

هو الإمام , شيخ الاسلام , قدوة الحفاظ , محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه, ويكنى أبو عبدالله , الجعفي البخاري , مصنف كتب (الصحيح) و (التاريخ) و(الأدب) وغيرهم , ولده الإمام البخاري في سنة (194هـ) في شهر شوال, وتربى يتيماً, وفي العاشرة من عمره طلب الحديث في بخارى , وقد وفق فيه من الصغر, وذهبت عيناه وهو في صغره فرأت امه إبراهيم (عليه السلام) فقال لها : قد ردّ الله على ابنك بصره لكثرة دعائك ((فاصبح وقد ردّ الله عليه بصره))⁽⁵⁾ , كان إماماً حافظاً حجة رأساً في الفقه والحديث مجتهداً من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله⁽⁶⁾ , فقد مات أبوه وهو صغير فنشأ في حجر أمه فألهمه الله تعالى حفظ الحديث , وهو إمام أهل الحديث في زمانه, والمقتدى به في أوانه, والمقدم على سائر أضرابه وأقرانه, وكتابه الصحيح يستقى بقراءته الغمام, وأجمع العلماء على قبوله وصحة ما فيه, وقرأ الكتب المشهورة وهو ابن ست عشرة سنة, وقيل كان يحفظ سبعين ألف حديث سرداً وهو صبي , أقام في مكة يطلب الحديث , وقد كتب عن أكثر من ألف شيخ , وروى عنه خلائق وأمم , ومن الذين رووا عن البخاري مسلم في غير الصحيح, وكان مسلم يتلمذ له ويعظمه, وروى عنه الترمذي في جامعهم, والنسائي في سننه, ومات ليلة عيد الفطر , ليلة السبت , عند صلاة العشاء, وصلي عليه يوم العيد بعد الظهر من سنة (256هـ) , وكفن في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة, وفق ما أوصى به, وعندما دفن فاحت من قبره رائحة غالية أطيب من ريح المسك ثم دام ذلك أياماً, ثم جعلت ترى سوارى بيض بحذاء قبره. وكان عمره يوم مات (62) سنة, وقد ترك رحمه الله تعالى بعده علماً نافعا لجميع المسلمين⁽⁷⁾ . اقتبس يحيى العامري منه اثنان وأربعون رواية بلفظ (روي , روينا , في , ما روي, ثبت , ورد , أذكر , ما رواه , قال) وهي :

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 1— أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْنَا قَقْرْنَا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ»⁽¹⁾.
- 2— قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمَهُ اللَّهُ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُفْرَصُ صَيْدُهُ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا»⁽²⁾.
- 3— صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا، فَجَعَلَ يُنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ» - لِيُطُونَ قُرَيْشٍ - حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟» قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صَدَقًا، قَالَ: «فَأَيُّ نَذِيرٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟ فَزَلْتِ: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ}.
- 4— بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ، أَنَا وَأَخْوَانٌ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ، أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ، وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ - إِمَّا قَالَ: فِي بَضْعٍ، وَإِمَّا قَالَ: فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ، أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي -، فَرَكَبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، وَوَأَفَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ، فَأَقْبِمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا، فَوَأَفَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ⁽³⁾.

2— مسلم (261هـ):

هو الامام، الحافظ، حجة الإسلام، مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين القشيري النيسابوري، أحد الأئمة الحفاظ للحديث⁽⁴⁾، صاحب الصحيح الإمام المبرز والمصنف المميز رحل وجمع وصنف فأوسع وسمع بدمشق محمد بن خالد السكسكي وكتب عنه، ومصنف الجامع الصحيح، المولود سنة (204هـ)، بدأ السماع وعمره (13) سنة فأكثر منه على المشايخ كالقنبي، وأحمد بن يونس، وابن حنبل، وروى عنه كثيرون كالترمذي، وإبراهيم بن أبي طالب، والسراج، وابن خزيمة وآخرين، وقيل أنه صنف صحيحه من (300) ألف حديث من مسموعاته وهو يتألف من (12) ألف حديث فقط ويعتبر مع ((صحيح البخاري)) اصح كتب الحديث⁽⁵⁾، توفي الامام مسلم عشية يوم الأحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل: لست بقين من شهر رجب الفرد سنة (261هـ) وهو ابن خمس وخمسين سنة⁽⁶⁾.

اقتبس منه يحيى العامري ثلاثون رواية بلفظ (روينا، في، ثبت، ورد، روى، رواه، رواية) وهي:

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمايل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 1— قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَرْتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقَرَى يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ " (1)
- 2— أَنَّ عَائِشَةَ، رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ فَقَالَ: " لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَقِفْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرِيْلُ، فَنَادَانِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رُدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ "، قَالَ: " فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ، إِنَّ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ "، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» (2)
- 3— أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «نَنْزَلَ غَدَاً، إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ» (3)
- 4— «أَتَانِي دَاعِي الْجَنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» قَالَ: فَأَنْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ: " لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لِحَمًا وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفَ لِذَوَاتِكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامٌ إِخْوَانِكُمْ» (4)

المطلب الثالث : موارد من الامام ابن خزيمة و وابن حبان

1— ابن خزيمة (311هـ)

هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ابن المغيرة بن صالح بن بكر النيسابوري , أحد الأئمة في الفقه والحديث⁽⁵⁾ , ولد في سنة (223هـ) , دخل جرجان في رجب سنة ثلاثمائة وحدث بها , ثم خرج إلى رباط رباط دهبستان وحدث بها , كتب عنه أبو بكر الإسماعيلي بجرجان ودهستان⁽⁶⁾ , اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الأئمة , سمع بخراسان وبالعراق وبمصر , روى عنه الحسن بن سفيان أحاديث كثيرة , أبو حامد الشريقي , وروى عنه الكثير من الفقهاء منهم , أحمد بن إسحاق الصبغي , ومحمد بن أبي زكريا الهمداني , وله من التصانيف الكثير في الحديث والفقه⁽⁷⁾ , وكان أبو بكر بن خزيمة فتح أقفال متون الأخبار , وميز الإسناد وناقليها , وأورد في مصنفاته في المعرفة بالحديث والطرق , وتميز بفقه المتون واختلاف العلماء وشرائط التحديث ما لم يبرز غيره , فقد كان يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها أمام عينه⁽¹⁾، توفي ابن خزيمة في ثاني ذي القعدة سنة (311هـ) وهو في تسع وثمانين سنة⁽²⁾.
أقتبس منه يحيى العامري رواية واحدة بلفظ (رواه) وهي:
1— عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ " يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكُوبَتَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ " ⁽³⁾.

4— ابن حبان (354هـ)

هو الامام العلامة، الحافظ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد، أبو حاتم التميمي، البستي، أحد الأئمة الرحالين، والمصنفين، المحسنين، سمع بدمشق، أبا سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبا الحسن بن جوصا، وآخرين، وكان كثير السفر للعلم، وسمع، وصنف كتب واسعة نزيل سجستان، ولي القضاء، بسمرقند مدة⁽⁴⁾، كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلوم. ألف المسند الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقه الناس بسمرقند، قال الحاكم: أبو حاتم كبير في العلوم، وكان يحسد بفضلته وتقدمه⁽⁵⁾، روى عن الحسن بن سفيان وأبي خليفة خليفة وهذه الطبقة من الخراسانيين والعراقيين والشاميين والحجازيين، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، وآخرين، مات ابن حبان بسجستان بمدينة بست في شوال سنة (354هـ)⁽⁶⁾.

أقتبس منه يحيى العامري روايتين بلفظ (روى صححه) وهي:
1— عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: وَقَبْضُ خُنْصَرَهُ وَالَّتِي تَلِيهَا وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَالْوُسْطَى وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهَا يَدْعُو بِهَا ⁽⁷⁾.
2— قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا» ⁽⁸⁾.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:
اما بعد: فهذه أهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث
1— أن علماء الحديث ذكروا لنا في مؤلفاتهم الأحاديث الكثيرة التي تثبت لنا السيرة النبوية الصحيحة.

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 2— يحتوي كتاب بهجة المحافل للعلامة المحدث العامري على أحاديث نبوية كثيرة جداً لا سيما
وانه أخذ الكثير من كتب الصحاح المعتمدة .
3— أهتم أهل الحديث بنقل الاحاديث واقتباسها بشكل دقيق جداً وذلك لرصانة مؤلفاتهم وكتبهم .
4— اهتمام الباحثين بالموارد وحرصهم على احصائها وذلك من اجل بيان منهج العلماء في
اقتباساتهم وبياناتها .
5— تنوعت موارد العلامة العامري في كتابه بهجة المحافل الا انه ما بلغت الانتباه انه ذكر
الاحاديث الشريفة من كل كتب الاحاديث الصحاح والسنن وذلك لانه كان عالماً محدثاً .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الهوامش:

- (¹) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للشوكاني:
327/2 ، والأعلام للزركلي: 139/8 .
(²) العامري: الأول : منسوب إلى عامر بن لؤيٍ منهم جسل العامري، والثاني منسوب إلى عامر بن
صعصة ، والثالث منسوب إلى عامر بن عدي بن نجيب ، وكل من كان من أولاد هؤلاء البطون
ينسبون إلى الجد الأعلى فيقال لهم عامري ، ينظر: الأنساب المتفحة لابن القيسراني: ص 101 .
(³) الحرصي: نسبة إلى حرص بلد مشهور بأطراف اليمن خرج منه جماعة من الفضلاء ، ينظر:
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر: 494/2 .
(⁴) اليمن: حدّ اليمن من وراء تثليث وما سامتها إلى صنعاء وما قاربها إلى حضرموت والشحر وعمان
إلى عدن أبين وما يلي ذلك من التهائم والنجود، واليمن تجمع ذلك كله، والنسبة إليهم يمني ويمان ،
ينظر: معجم البلدان: للحموي: 447/5 .
(⁵) النسبة إلى المواضع والبلدان لجمال الدين بامخرمة: ص 236 .
(⁶) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 33/1 .
(⁷) البدر الطالع للشوكاني: 327/2 .
(⁸) ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول للقنوجي: ص 467 .
(⁹) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للشوكاني:
327/2 ،
(¹⁰) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للباباني: 480/4 .
(¹¹) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 278/8 .
(¹²) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: 62/3 ، التاج المكلل من جواهر مآثر
الطراز الآخر والأول للقنوجي: ص 423 ، والأعلام للزركلي: 58/6 .
(¹³) ينظر: البدر الطالع للشوكاني: 259/2 ، والأعلام للزركلي: 48/7 .
(¹⁴) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون للباباني: 296/1 ، والدر الكمين بذي العقدي
التمين في تاريخ البلد الأمين: ص 1953 .
(¹⁵) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 .
(¹⁶) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 200/5 ، وكشف الظنون لحاجي خليفة: 1965/2 ، ومعجم
تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم: 1976/3 .
(¹⁷) ينظر: هدية العاقفين للباباني: 426/1 .
(¹⁸) الضوء اللامع للسخاوي: 319/3 .

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- (19) ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول للفتوح: ص 387 ، والأعلام للزركلي: 229/4 .
- (20) البدر الطالع للشوكاني: 415/1 .
- (21) والضوء اللامع للسخاوي: 144/3 ، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس: ص 27 ، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي: ص 128 .
- (22) ينظر: الضوء اللامع: 321/3 ، والنور السافر للعيدروس: ص 37 .
- (23) شذرات الذهب لابن العماد: 32/10 .
- (24) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس: ص 77 ، وشذرات الذهب لابن العماد: 57/10 ، والأعلام للزركلي: 66/2 .
- (25) ينظر: النور السافر للعيدروس: ص 127 ، وشذرات الذهب لابن العماد: 235/10 ، والأعلام للزركلي: 188/1 .
- (26) ينظر: الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 ، والبدر الطالع للشوكاني: 327/2 ، والأعلام للزركلي: 139/8 ، ومعجم المؤلفين لكحالة: 187/13 .
- (27) الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 .
- (28) الجزء اللطيف: ص 23 ، والمشرع الروي: 35/2 ، وفهرس الفهارس للكتاني: 1131/2 .
- (29) النور السافر للعيدروس: ص 77 .
- (30) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر لأبو محمد الطيب: 481/6 .
- (31) البدر الطالع للشوكاني: 327/2 .
- (32) الضوء اللامع للسخاوي: 224/10 .
- (33) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر لأبو محمد الطيب: 481/6 .
- (34) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول للفتوح: ص 467 .
- (35) ينظر: جزء فيه ترجمة البخاري ، الامام الحافظ أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، (ت: 748هـ) ، تحقيق: ابي هاشم بن منصور الهاشمي الامير ، مؤسسة الريان ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2002 ، ص 29 ، ص 58 .
- (36) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ) ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط 1 ، 1413 هـ - 1992 م ، ج 2 ، ص 157 .
- (37) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير ، ج 11 ، ص 24 — ص 27 .
- (38) بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل ، ص 44 . واخرجه البخاري : كتاب المناقب ، في باب صفة النبي ﷺ ، 4 / 184 ، رقم الحديث (3557) .
- (39) المصدر نفسه ، ص 50 . واخرجه البخاري : كتاب الحج ، في باب فضل الحج ، 2 / 147 ، رقم الحديث (1587) .
- (40) بهجة المحافل وبغية الامثال ، ص 87 . واخرجه البخاري : في كتاب تفسير القران ، باب: (وأندر عشيرتك الأقربين واخض جناحك) ، 6 / 111 ، رقم الحديث (4770) .
- (41) المصدر نفسه ، ص 94 . اخرجه البخاري : كتاب فرض الخمس ، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين ، 4 / 90 ، رقم الحديث (3136) .

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- (42) تاريخ بغداد وذيوله , تأليف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ) , دار الكتب العلمية - بيروت , دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , ط 1 , 1417 هـ , ج 13 , ص 101.
- (43) ينظر: تاريخ دمشق , لابن عساكر , 58 / 85 . و تاريخ إربل , المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي , المعروف بابن المستوفي (ت : 637هـ) , المحقق : سامي بن سيد خماس الصفار , وزارة الثقافة والإعلام , دار الرشيد للنشر , العراق , ب . ط , 1980م , ج 2 , ص 136 , ص 137.
- (44) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والاول , ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القتوجي , ت 1307هـ , وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية , قطر , ط 1 , 1428هـ — 2007م , ص 119 , ص 120.
- (45) بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل , ص 52 . واخرجه مسلم : كتاب الحج , في باب تنفي شرارها , 1006/2 , رقم الحديث (1382) .
- (46) المصدر نفسه , ص 86 . واخرجه مسلم : كتاب الجهاد والسير , في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المنافقين والمشركين , 1430/3 , رقم الحديث (1795) .
- (47) المصدر السابق , ص 99 . واخرجه مسلم : كتاب الحج , في باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر , 952 / 2 , رقم الحديث (1314) .
- (48) بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل , ص 113 . واخرجه مسلم : كتاب الصلاة , في باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن , 332/1 , رقم الحديث (450) (49) فتح الباب في الكنى والألقاب , أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدى (ت: 395هـ) , ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض , ط 1 , 1417هـ - 1996م , 1 / 114 .
- (50) ينظر: تاريخ جرجان , أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: 427هـ) , ت: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان , عالم الكتب - بيروت , ط 4 , 1407 هـ - 1987 م , 1 / 456 . و المقفى الكبير , تقي الدين المقرئزي (ت : 845هـ) , ت : محمد اليعلاوي , دار الغرب الاسلامي , بيروت — لبنان , ط 2 , 1427هـ — 2006 م , 5 / 162 .
- (51) الإرشاد في معرفة علماء الحديث , أبو يعلى الخليلي , خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: 446هـ) , ت: د. محمد سعيد عمر إدريس , مكتبة الرشد - الرياض , ط 1 , 1409هـ , 3 / 831 — 832 .
- (52) ينظر : طبقات علماء الحديث , أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت : 744هـ) , ت : أكرم البوشي , إبراهيم الزبيق , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت - لبنان , ط 2 , 1417هـ — 1996م , 2 / 443 — 445 .
- (53) طبقات علماء الحديث , أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت : 744هـ) , ت : أكرم البوشي , إبراهيم الزبيق , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت - لبنان , ط 2 , 1417هـ — 1996م , 2 / 213 .
- (54) بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل , ص 553 . واخرجه ابن خزيمة : كتاب الصلاة «المختصر من المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ على الشرط الذي اشترطنا في كتاب الطهارة» , في باب ذكر خبر روي عن النبي ﷺ في بدئه بوضع اليدين قبل الركبتين عند إهوائه إلى السجود , 318 / 1 , رقم الحديث (627) .

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

(⁵⁵) تلخيص المتشابه في الرسم , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ) , تحقيق: سكينه الشهابي , الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر, دمشق , ط1 , 1985 م , 109/ 1 . وتاريخ دمشق , لابن عساكر , 249 / 52 .
(⁵⁶) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر , لابن منظور , 79 / 22 — 80 .
(⁵⁷) سير أعلام النبلاء , للذهبي , 102 / 16 .
(⁵⁸) بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات و الشمائل, ص 559 . وأخرجه ابن حبان : كتاب الصلاة , في باب صفة الصلاة , 272 / 5 , رقم الحديث (1945).
(⁵⁹) المصدر نفسه , ص 565 . وأخرجه ابن حبان : كتاب الصلاة , باب النوافل , 206 / 6 , رقم الحديث (2453) .

المصادر والمراجع:

- 1 — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع , تأليف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ) , الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- 2 — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع , تأليف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) , الناشر: دار المعرفة - بيروت .
- 3 — الأنساب المتفقة في الخط المتماتله في النقط والضبط , تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني, المعروف بابن القيسراني (ت: 507هـ), تحقيق: دي يونج , طبعة: ليدن: بريل, 1282 هـ - 1865 م .
- 4 — تبصير المنتبه بتحرير المشتبه , تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ), تحقيق: محمد علي النجار , مراجعة: علي محمد الجاوي, الناشر: المكتبة العلمية, بيروت - لبنان .
- 5 — معجم البلدان , تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ) , الناشر: دار صادر, بيروت, الطبعة: الثانية, 1995 م.
- 6 — النسبة إلى المواضع والبلدان , جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بامخرمة الحميري (ت: 947هـ) .
- 7 — التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والاول , ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري الفنوجي , ت 1307هـ , وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية , قطر , ط1 , 1428هـ — 2007 م .
- 8 — إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون , تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) , عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين, والمعلم رفعت بيلكه الكليسي , الناشر: دار إحياء التراث العربي, بيروت - لبنان .
- 9 — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون , تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ), الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية, بنفس ترقيم صفحاتها, مثل: دار إحياء التراث العربي, ودار العلوم الحديثة, ودار الكتب العلمية) , تاريخ النشر: 1941 م .
- 10 — هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين , تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ) , الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951 , أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 11— النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تأليف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العبدروس (ت: 1038هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1405.
- 12— شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
- 13— جزء فيه ترجمة البخاري، الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: 748هـ)، تحقيق: أبي هاشم بن منصور الهاشمي الامير، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط1، 2002 م.
- 14— فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تأليف: محمد عبد الحی بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: 1382هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: 5787/113، الطبعة: 2، 1982 م.
- 15— الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ، 1992 م.
- 16— البداية والنهاية، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، دار الفكر، 1407 هـ - 1986 م.
- 17— تاريخ بغداد وذيوله، تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، 1417 هـ.
- 18— تاريخ دمشق، لابن عساكر، 58 / 85. و تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: 637هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصفار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ب. ط، 1980 م.
- 19— فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مئذة العيدي (ت: 395هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط1، 1417 هـ - 1996 م.
- 20— تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: 427هـ)، ت: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.
- 21— المقفى الكبير، تقي الدين المقرئزي (ت: 845هـ)، ت: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان، ط2، 1427 هـ - 2006 م.
- 22— الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن خليل القزويني (ت: 446هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، 1409 هـ.
- 23— طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: 744هـ)، ت: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط2، 1417 هـ - 1996 م.
- 24— تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، تحقيق: سكينه الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1985 م.

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامائل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

- 25 — مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تأليف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت: 711هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا الطبعة: الأولى، 1402 هـ - 1984 م.
- 26 — سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م.
- 27 — بهجة المحافل وبغية الامائل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل، يحيى بن ابي بكر بن محمد بن يحيى العامري (ت: 893هـ)، عني به ابو حمزة انور، دار المنهاج للنشر والتوزيع، لبنان — بيروت، ط1، 1430 هـ — 2009 م.

Sources

- 1 – al-Dhuwaa al-Lamaa Laahil al-Qurn al-Tasaa , authored by: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Al-Sakhawi (died :902 AH), publisher: Al-Hayat Library Publications - Beirut.
- 2 – al-Badr al-Talaa Bimahasin Baad al-Quran al-Sabaa , authored by: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (died: 1250 AH), publisher: Dar Al-Maarifa - Beirut.
- 3- al-Insab al-Mutafiqah Fi Khat alMutamathla Fi al-Naqt Wal Dhabt authorized by: Abu Al-Fadl Muhammad bin Taher bin Ali bin Ahmed Al-Maqdisi Al-Shaibani, known as Ibn Al-Qaysrani (died: 507 AH), investigative: de Young, edition: Leiden: Brill, 1282 AH - 1865 AD.
- 4- Tabseer al-Muntabah Bitahreer al-Mushtabah , authored by: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died : 852 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, review: Ali Muhammad Al-Bajawi, Publisher: The Scientific Library, Beirut - Lebanon.
- 5 - Dictionary of countries, authored by: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (died: 626 AH), publisher: Dar Sader, Beirut, Edition: Second, 1995 AD.
- 6- Attribution to places and countries, Jamal Al-Din Abdullah Al-Tayeb bin Abdullah bin Ahmed in Makhrama Al-Hamiri (died: 947 AH).
- 7- al-Tajj al-Muklal Mn Jawahr Mathar al-Turaz al-Akhr Wa Awal , Abu Al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutf Allah Al-Hussaini Al-Bukhari Al-Qanouji, died 1307 AH, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1, 1428 AH - 2007 AD.
- 8- Idhah al-Miknoon Fi Thail Ala Kishf al-Dhunoon , authored by: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (died : 1399 AH), concerned with correcting it and printing it on the copy of the author: Muhammad Sharaf Al-Din Baltaqaya, Head of Religious Affairs, and the

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

teacher Refaat Belka Al-Kilisi, Publisher: Ihya House Arab Heritage, Beirut - Lebanon.

9- Kashf al-Dhinoon An Asami al-Kutub Wa Finoon , written by: Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi al-Qustantini, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (died 1067 AH), publisher: Al-Muthanna Library - Baghdad (and photographed by several Lebanese houses, with the same page numbering, such as: House of Revival Arab Heritage, House of Modern Sciences, and House of Scientific Books), Publication Date: 1941 AD.

10- Hadiyat al-Arifeen Asmaa al-Mualfeen Wa Athar al-Musanafeen, written by: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (died: 1399 AH), publisher: Carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its splendid printing house Istanbul 1951, reprinted in the offset: House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon.

11- al-Noor al-Musafr An Akhbar al-Quran al-Ashar ,written by: Muhyi Al-Din Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah Al-Aydros (died : 1038 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1405.

12- Shathirat al-Thahab Fi Akhbar Mn Thahab, authored by: Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (died: 1089 AH), verified by: Mahmoud al-Arna`ut, his hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arna`ut, Publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut , Edition: the first, 1406 AH - 1986 AD.

13- Part of it translated by Al-Bukhari, Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, (died 748 AH), investigation: Abi Hashem bin Mansour Al-Hashimi, the Prince, Al-Rayyan Foundation, Beirut, Lebanon, 1, 2002 AD.

14- Index of indexes, proofs, dictionaries, sheikhs, and serials, written by: Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Kitani (died : 1382 AH), Investigator: Ihsan Abbas, publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, p. B: 113/5787, Edition: 2, 1982 AD.

15- Al-Kashef fi Maarifat Mn Lahu Ruwaya Fi al- Kutub al-Sita authored by: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 AH), investigation: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Foundation for Quran Sciences, Jeddah, 1st edition , 1413 AH, 1992 AD.

16- The Beginning and the End, written by: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died : 774 AH), Dar Al-Fikr, 1407 AH - 1986 AD.

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

17- The History of Baghdad and its Tails, authored by: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died : 463 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, study and investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, i 1, 1417 AH.

18 The History of Damascus, by Ibn Asaker, 58/85. The History of Erbil, Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak bin Mahoub Al-Lakhmi Al-Erbi, known as Ibn Al-Mustafi (died: 637 AH), Investigator: Sami bin Sayed Khamas Al-Saffar, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Iraq, b. I, 1980 AD.

19- Fatha al-Bab Fi al-Kuna Wa alAqab / , Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya ibn Mandah al-Abdi (died: 395 AH), t.: Abu Qutaiba Nazar Muhammad al-Faryabi, Al-Kawthar Library - Saudi Arabia - Riyadh, 1, 1417 AH - 1996 AD.

20- The History of Jarjan, Abu al-Qasim Hamza bin Yusuf bin Ibrahim al-Sahmi al-Qurashi al-Jarjani (died: 427 AH), d.: under the supervision of Muhammad Abdul-Maid Khan, World of Books - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

21- Al-Maqfi Al-Kabeer, Taqi Al-Din Al-Maqrizi (died : 845 AH), T.: Muhammad Al-Yalawi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 2, 1427 AH, 2006 AD.

22- al-Arshad Fi Maarifat Ulmaa al-Hadeeth "Guidance in the knowledge of hadith scholars" , Abu Ya`la Al-Khalili, Khalil bin Abdullah bin Ahmed bin Ibrahim bin Al-Khalil Al-Qazwini (died : 446 AH), T.: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, Al-Rushd Library - Riyadh, 1, 1409 AH.

23- Tibaqat Ulamaa al-Hadeeth : Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abdul Hadi Al-Dimashqi Al-Salihi (died : : 744 AH), T.: Akram Al-Boushi, Ibrahim Al-Zaybak, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1417 AH - 1996 AD.

24 Summarizing the Similarities in Drawing, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (died 463 AH), investigation: Sukaina Al-Shihabi, Publisher: Tlass for Studies, Translation and Publishing, Damascus, I 1, 1985 AD.

25- Brief History of Damascus by Ibn Asaker, authored by: Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Afriqi (died: 711 AH), Investigator: Rawhiyya al-Nahas, Riyad Abd al-Hamid Murad, Muhammad Mutee', publishing house: Dar al-Fikr for printing. Distribution and publishing, Damascus - Syria - Edition: First, 1402 A.H. - 1984 A.D.

العلامة العامري (ت: 893هـ) ومنهجه في الاقتباس من كتب الصحاح في كتابه
بهجة المحافل وبغية الامثال في تلخيص السير والمعجزات والشمائل
علي زامل سعدون
أ. م. د خالد محمد جاسم

26- Biography of the scholar, written by: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died :: 748 AH), publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH-2006 AD.

27 Bahjat al-Mahafil Wa Bighyat al-Amthal in summarizing biographies, miracles and merits, Yahya bin Abi Bakr bin Muhammad bin Yahya Al-Amiri (died .: 893 AH), Abu Hamza Anwar, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Lebanon - Beirut, 1st edition - 1430 AH - 2009 AD.

Allama al-Amiri (died : 893) and his approach to quoting from the books of al-Sihah in his book Bahjat al-Mahafeel wa Bighat al-Amthal in summarizing biographies, miracles and merits

Ali Zamil Saadoun

Mustansiriyah University / college of Basic Education
Department of Islamic Education
07505871696

Asst. Prof. Dr. Khalid Mohammed Jasim

University of Mustansiriyah /College of Basic Education
Department of Islamic Education
07808877781

Abstract:

Scholars, in the old and present have been studying the biography and merits of the Prophet, and they relied in their books on many resources from which they took this blessed biography, especially the people of hadith who transmitted authentic hadiths from the narrators. Of those narrators was the scholar “ Muhammad al-Amiri, nicknamed Abu Zakaria” who died in the year (died : 893 AH), in his book (Bahjat al-Mahafil Wa Bighyat al-Amthal in summarizing biographies, miracles and merits) and his method in his book is that he quoted information from many sources and many resources, and among these resources are the honorable hadiths from the books of Al-Sihah. For The importance of this book I wanted to show its resources from Al-Sihah books.

Keywords: Al-Amiri, approach , citation, biography.